

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْبَحْرَ شَيْءَ السَّرَابِ بِهِ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا مَاءً مَلْحًا .  
وَأَمْلَحَنِي بَذْفُكَ : زِيَّيْنِي . وفي التهذيب : سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ  
تُمْلَحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بَذْفُكَ أَيِ تَزِينَنِي وَتَطْرِينِي وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبِلِ :  
أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ . كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي  
حَدِيثِ خَبَّابٍ لَكِنْ حَمْزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ مَلْحَاءُ أَيِ بُرْدَةٍ فِيهَا خُطُوطُ  
سُودٌ وَبَيْضٌ . ومنه حَدِيثُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا  
فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ . قَالَ  
وَأِنْ كَانَتْ مَلْحَاءَ أَمَّا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ . وَالْمُلْحَةُ وَالْمَلْحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ  
الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ : بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَلِيحُ  
: الْحَلِيمُ وَالرَّاسِبُ . وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَصْبَحْنَا مُلْحَةً مِنَ الرَّبِّيعِ أَيِ شَيْئًا  
يَسِيرًا مِنْهُ . وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرَّبِّيعِ : لَمْ يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَذَالَ مِنْهُ  
شَيْئًا يَسِيرًا وَالْمَلْحُ : اللَّيِّنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي  
الْمَثَلِثِ وَالْمَلْحُ الْبَرَكَةُ يُقَالُ : لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُمْلَحُ قَالَهُ ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : مَلْحَ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ مَمْلُوحٌ فِيهِ أَيِ مُبَارَكٌ لَهُ  
فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ . وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وفي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمِ  
الْمُلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ أَيِ الرَّضْعَةِ وَالرَّضْعَتَانِ فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ وَقَدْ  
تَقَدَّمتْ وَمَلِيحٌ كَأَمِيرٍ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي التَّيِّمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ كَذَا فِي  
الْمَعْجَمِ . وَمَلْحَ الْمَاشِيَةَ تَمْلِيحًا : حَكَّ الْمَلْحُ عَلَى حَنَكَيْهَا . وَالْأَمْلَحَانِ :  
مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَلَيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَمَى ... إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ وَقَيْرُهَا  
وفي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْأَمْلَحَانِ : مَاءَانِ لَضَبَّةٍ بَلْغَاطٍ وَلُغَاطٍ وَادٍ لَضَبَّةٍ .  
وَالْمَمْلَحُ فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِيهَا رَوْضَةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي  
يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ أَمْلَحٌ لِبَيَاضِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .  
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِّيعِ وَجَارُهَا ... أَخُو سَلَاوَةٍ مَسَّى بِهِ اللَّيْلُ  
أَمْلَحٌ يَعْنِي النَّدَى . يَقُولُ : أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَّامَ الرَّبِّيعِ فَمَا دَامَ  
النَّدَى فَهُوَ فِي سَلَاوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَالْمَمْلَحُ : قَرْيَةٌ بَزْبِيدَ إِلَيْهَا نُسِبَ  
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الْجَنْدِ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ 760 .

ومن المجاز : له حركاتٌ مُستملحة . وفُلانٌ يتَطَرَّف ويَتَمَلَّح . ومَلَّيحٌ بن  
الجَرَّاح أَخو وكيعٍ : وحَرَامٌ بن مَلَّحان بالفتح والكسر : خالُ أَنس بن مالك .  
وفي أَمثالهم : مُمَالِحان يَشْحَذان المُنْمُل للمتصايفيَيْن ظاهراً المُضادَّين  
باطناً أَو رده الميداني . والمَلَّح : اسمُ ماءٍ لبني فَزارة استدركه شَيْخُنَا نقلاً  
عن أَبي جعفر اللِّدِّي في شرح الفصح وأَنشد للذَّابغة : .

حتَّى استغاثتُ بأَهْلِ المَلَّح ما طَعِمتُ ... في مَنْزلٍ طَعِمتُ نَوْمٍ غيرَ  
تَأْوِيلٍ قلت : وفي معجم : المَلَّحُ موضعٌ بخُرَاسانَ . والمَلَّح ككِتاب : مَوْضع قال  
الشُّوَيْعَرُ الكِنْدَانِيُّ : .

فسائلُ جَعْفَرِا وبني أَبيها ... بني البَزَرِي بِطِخْفَةٍ والمَلَّاحِ وَأَبو الحسن  
عليّ بن محمَّد البغداديّ الشاعر المَلَّحيّ بالكسْرِ إِلى بَيْعِ المَلَّحِ رَوَى عنه أَبو  
محمَّد الجوهريّ . والمَلَّحيَّة بالكسر : قَرْيَةٌ بأَدْنَى الصَّعِيد من مصر ذاتُ نَخيل  
وقد رأيتُها . والمَلَّحيَّة : قومٌ خَرَجوا على المُستَنصِرِ العَلَوِيِّ صاحبِ مصر ولهم  
قِصَّة . ومَلَّيحٌ بن الهُون : بَطْنٌ . ويُوسُف بن الحسن بن مُلَّيحٍ حَدَّثَ . وإِبراهيم  
بن مُلَّيح السُّلَميُّ له ذِكْرٌ . وفاطمة بنتُ زَعْجَةٍ بن مُلَّيح الخُزَاعِيَّة هي  
أُمُّ سَعِيد بن زيدٍ أَحَدِ العَشْرَةِ . ومُلَّيح بن طَرِيفٍ شاعر . ومسعود بن رَبِيعَةَ  
المُلَّحيّ الصَّحابيُّ نُسِبَ إِلى بني مُلَّيح بن الهُون .

منح